



بيان بشأن انشقاق بعض الفصائل عن هيئة تحرير الشام

الحمد لله نصير المظلومين والصلوة والسلام على نبينا محمد نبي الحق والعدل وعلى آله وأصحابه أجمعين يقول الله تعالى (وَلَمَّا انْقَضَتْ بِعَدُوِّكَ فَأَوْلَيْتَكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ * إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ) وبعد :

فإن هيئة تحرير الشام استمرت في بغيا وظلمها للمجاهدين ولم تستمع لصوت الحق والشرع والعقل، وأثرت سفك الدماء وترويع الناس وإشغال المجاهدين عن وجهتهم الصحيحة التي خرجوا لأجلها من قتال النظام المجرم وحلفائه من الروس والإيرانيين والمجموعات الطائفية الحاكمة المجرمة، وضربت هيئة الشام عرض الحائط بكل المبادرات الخيرة التي عرضها أهل الصلح والخير، وأبنت إلا أن تستمر على نهجها الفاعدي في قتال المجاهدين واعتقال العلماء وتحرير المحرر، وقد توسع بغيا وعمّ مناطق كثيرة في الشمال السوري مما جعله مفتوحاً على كل احتمالات ومبررات التدخل، وكان المجلس الإسلامي السوري قد وجه دعوة شرعية أكد من خلالها وجوب الانشقاق والانشقاق عن هذه الهيئة الباغية وذلك كفاً لهدا وحفظاً لدماء المسلمين لا كما فهمه بعض المترصين والمغرضين بأنه تحريض على القتال، إن الهيئة لدى الاستقصاء هي الباغية ويجب إيقافها عند حدها وإذا لم ترعو وتتصاع لدعوات الصلح وجب قتالها بتص الآية (فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي) وبعد استعراض تطور الوقائع التي لا تسر صديقاً وتشمت بنا الأعداء يبين المجلس ما يلي :

أولاً: يثني المجلس على ما أقدمت عليه حركة نور الدين الزنكي من انشقاقها وانشقاقها عن هيئة تحرير الشام، ويثمن المجلس هذه الاستجابة للشرع، وبراها خطوة رائدة في الاتجاه الصحيح، ويأمل أن تحنو باقي الفصائل حنوها، وإلا فما تريقه الهيئة من دماء ظلماً عليهم كفل منها، فهم أعوان البغاة والظلمة.

ثانياً: يدين المجلس بأشد عبارات الإدانة استتالة الهيئة على المعاهد الشرعية في مناطق مختلفة وتحطيم آثامها وسرقة محتوياتها مما يعد إفساداً في الأرض وإهلاكاً للحريث والتسل، وكذلك اعتقالها لعدد من العلماء وملاحقة البعض وترويع الأهالي بعمليات الاقتحام التي لم تسمع مثلها إلا على يد النظام المجرم، ونصب الحواجز التي قطعت أوصال المدن والقرى،

ثالثاً: ترى ضرورة أن يعلن الأهالي عن رفضهم لهذا البغي وذلك برفضهم استقبال ودخول الهيئة قراهم، وكذلك اصطفاقهم خلف من يغي عليه من الفصائل، لأنهم أهل الحق في هذه القضية.

وأخيراً لم يعد هناك أي شية لمغرر أو مغفل بالاحتياز لهؤلاء بعد أن رأى سلاحهم رُفِع في وجه الفصائل المجاهدة جباراً تماراً دون أي وجه حق فلا تجوز نصرتهم لا باليد ولا باللسان، نسأل الله أن يردهم لصوابهم أو يكسر شوكتهم ويربح الأمة من شرهم وغلوهم، اللهم عليك بالبغية المعتدين، وانصر الحق وأهله يا رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

٢٦ شوال ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠ تموز ٢٠١٧ م

القرار بالخطوة الرائدة في الاتجاه الصحيح.

ودعا المجلس بقية الفصائل المكونة لتحرير الشام إلى اتخاذ موقف مماثل، محملاً إياها مسؤولية الدماء التي تريقها هيئة تحرير الشام خلال حملة البغي التي تشنها.

وأدان البيان - بأشد العبارات - "استطالة الهيئة على المعاهد الشرعية في مناطق مختلفة، وتحطيم أثارها، وسرقة محتوياتها، بالإضافة إلى اعتقالها عدداً من العلماء، وملاحقة البعض، وترويع الأهالي بحملات الاقتحام"

ودعا المجلس - في بيانه - الأهالي إلى رفض استقبال ودخول الهيئة قراهم، محذراً من الاصطفاف خلف من بغي عليهم من الفصائل، كما أكد أنه "لم يعد من شبهة لمغرر أو مغفل للانحياز إليهم، بعد أن رأى سلاحهم رفع في وجه الفصائل المجاهدة جهاراً نهاراً دون وجه حق، فلا يجوز نصرتهم لا بيد ولا بلسان" وفقاً لما جاء في البيان.

صورة البيان:



المصادر: